[126] وقال تعالى في سورة الاسراء آية-85:(ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا). تفسير علماء الدين: يسألك قومك يا محمد بإيعاز من اليهود عن حقيقة الروح، فقل لهم الروح من علم ربى الذي استأثر به، وما أوتيتم من العلم إلا شيئا قليلا في جنب علم ا. النظرة العلمية: يقرر الفلاسفة والعلماء أنه مهما بلغ اجتهادهم وتبحرهم في العلم وأكثروا من التأمل والتفكير في الكون فإنهم أعجز من أن يقطعوا برأى حاسم في حقيقة الروح أو التعرف على أى شيء من ماهيتها، وقد حاول بعض كبار الفلاسفة القدماء أن يحلوا لغز الروح ويكشفوا عن سرها فحاموا حول حماها وأكثروا من التأمل والتفكير في أمرها ولكنهم لم يصلوا إلى شيء يكشف عن جوهرها، وخير ما قيل في الروح ما جاء في آيات ا وأحاديث رسوله عن النفس الانسانية ذاتها وأنها سر مكنون في كيان الإنسان مثل الروح من حيث أنها شيء يحس بمختلف الاحاسيس من اطمئنان وقلق وسعادة وشقاء وغير ذلك من تقلب في شتى الانفعالات والحالات الشعورية والوجدانية. وقد اختلف العلماء في معنى الروح الانسانية وكيفية تعلقها بالبدن وسريانها فيه أو في تجردها عنه وأشهر الآراء في ذلك قولان: أولهما - أنها ليست جسما ولا عرضا بل هي جوهر مجرد قائم بنفسه وليس حالا في بدن الإنسان ولا متعلقا به تعلقا يسهل زواله بل هو تعلق وسط بين بين